

عنوان البحث

الخط كعنصر تشكيلي في النحت البارز المعاصر في الغرب

اعداد

ا.م. د/عماد على حسني

عميد الكلية - ورئيس قسم النحت

ووكيل الكلية لشؤون البيئة وخدمة المجتمع

كلية الفنون الجميلة - جامعة جنوب الوادي

ا. د/يوسف محمود

مدرس بقسم النحت - تخصص نحت بارز وميدالية

كلية الفنون الجميلة - جامعة جنوب الوادي

م/اسماء عطيتو مسكين محمد

معيدة بقسم النحت - تخصص نحت بارز وميدالية

كلية الفنون الجميلة - جامعة جنوب الوادي

٢٠١٦م

ملخص البحث:

لقد شهد الخط تطورا جديدا في فن النحت البارز المعاصر في دول الغرب ،وتكونت مفاهيمه كعنصر تشكيلي عما كان شائعا ومألوفا من قبل ، حيث تناوله الفنان المعاصر تناولا جديدا، واستطاع ان يكشف عن ابعاده المختلفة وامكانياته المتعددة التي اكدت طاقاته التعبيرية والتشكيلية ،مستثمرا منتجات العلم والتكنولوجيا من مواد مختلفة ووسائل مستحدثة ،في فتح افق جديدة للخلق والابداع في مجال التشكيل للخط .^(١)

مشكلة البحث : تتلخص مشكلة البحث في :

- ما هي الاساليب والمعالجات التشكيلية التي اتبعها الفنانون في دول الغرب في استخدامهم للخط في فن النحت البارز المعاصر؟
- ما هو اثر الخط على التكوين في النحت البارز المعاصر في دول الغرب ؟

اهمية البحث: تكمن اهمية البحث في:

- تكمن اهمية البحث في ابراز القيم الجمالية والتشكيلية للخط وارتباطاته التعبيرية في فن النحت البارز .
- دراسة مدى تأثر الفنان الغربي المعاصر بالخط في اعمال النحت البارز .

اهداف البحث: يهدف البحث الى:

- القاء الضوء على ماهية الخط وأهميته ووظائفه وارتباطه بالتكوين
- التعرف على العوامل التي ادت الى تطور مفهوم الخط في فن النحت البارز المعاصر

منهجية البحث: تتبع الباحثة المنهج التحليلي حيث تقوم الباحثة بدراسات تحليلية للعلاقات الخطية في اعمال النحت البارز المعاصر .كما تتبع الباحثة المنهج الوصفي في سرد الاعمال الفنية.

الكلمات المفتاحية: (خط -نحت بارز)

مقدمة:

استخدم فنان النحت البارز المعاصر الخطوط جنبا الى جنب مع بقية عناصر التكوين الفني لتحقيق فكرته ، وعمل على توظيفها طبقا لرؤيته وشخصيته الفنية، حيث تعددت الخطوط وتتنوع التكوينات في فن النحت البارز المعاصر من خلال أعمال رواد هذا الفن وأجياله المتعاقبة ،ومن ثم فقد حظيت أعمالهم ،التي استخدم فيها الخط ،بالاهتمام البالغ حيث تناولها الفنان بوعى ،فأستخدم

^١ محيي الدين سيد احمد طريبه القيم الخطية في رسم القرن العشرين وتصويره:ص٩٤

التقنيات المختلفة تلك التي امكن تطويعها تبعا للموضوع الفني وأسلوبه الأدائي ،ولما تؤديه الخطوط من دور جوهري في بنائها وفي علاقتها بعناصر التكوين.^(٢)

وكان ذلك نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي والاكتشافات العلمية والتقدم الصناعي الهائل الذي حدث في القرن العشرين وما اعقب ذلك من تعدد في الاتجاهات الفكرية المختلفة والملائمة للعصر وحوادثه ،تكونت اتجاهات وحركات فنية حديثة كان لها اكبر الاثر في تغيير مفهوم فن النحت البارز وتغيير اشكاله ،وتعدد صياغاته عما حدث في حركة النحت البارز في الحضارات القديمة.^(٣) لذلك تستعرض الباحثة في الدراسة الراهنة(الخط كعنصر تشكيلي في النحت البارز المعاصر في الغرب) وذلك من خلال ثلاث مباحث:

- المبحث الاول: مفهوم الخط في التكوين.
- المبحث الثاني: انواع الخط في التكوين .
- المبحث الثالث: وظائف الخط في التكوين.
- المبحث الرابع: مسميات الخطوط في التكوين.

المبحث الاول: مفهوم الخط :

يعتبر الخط عنصرا من عناصر التصميم ذات الدور الهام والرئيسي في بناء العمل الفني المصمم، حيث لا يكاد اي عمل تصميمي يخلو من عنصر الخط وان كان ذلك بدرجات متفاوتة. والخط يعد شكلا ابتداعيا بواسطة تحريك نقطة خلال اوضاع متتالية في تعاقب ،ومن ذلك اتعاقب للنقطة يتحدد مساره كخط او نهاية حافة لشكل مسطح او محاور في الشكل او الخطوط المحيطة لموضوع ما ،كما انه ايضا يمكن ان يكون مستوى او يتضمن تخانات مختلفة حيث ان هذه المميزات توحى بالكتلة والملمس.^(٤)

وفي النحت البارز بشكل عام نجد اهمية التنوع في استخدام الخطوط ما بين المستقيمة والمنكسرة والمنحنية وبالتالي تحمل العديد من الطاقات التعبيرية والتشكيلية فتعطي الاحساس بالسرعة والانطلاق او الثبات وبالتالي الاحساس بالكتلة والرسوخ او الانطلاق في الفراغ.^(٥)

^٢ حاتم الحلو: الخط كعنصر اساسي للتكوين في فن الجرافيك المعاصر : ١١٧

^٣ محمد رضا محمد الصياد: الصياغات التشكيلية للنحت البارز في الفن الحديث والإفادة منها في التربية الفنية: ص ١٠

^٤ التصميم عناصره واسسه في الفن التشكيلي : اسماعيل شوقي ص ٧٣

^٥ خصائص التصميم للنحت البارز وعلاقته بالعمارة: سامي عبد الغفار اسماعيل : ص ٤٩، ٤٨

المبحث الثاني: انواع الخطوط:

اولاً)الخطوط البسيطة: وهي تنقسم الى نوعين:

- **الخطوط المستقيمة:** الخط المستقيم يرتبط بالقوة والثبات والاستمرارية،^(٦) وهو الذى عرف بانه هو اقصر بعد بين نقطتين، او هو مسار نقطة في اتجاه ثابت وربما تكمن معظم اهميته الوظيفية فنيا في كونه محورا راسيا او افقيا او مستعرضا او محورا للدوران بشكل مركزي يجرى داخل اعماق العمل الفني،وهى خطوط تتسم بالصرامة ولها ثلاثة اوضاع مختلفة (افقي - رأسي - مائل).^(٧)

ولقد ادرك التكعيبيون بقوة تلك الخطوط وجمالها، ان تجنبوا بقدر المستطاع استخدام الخطوط المنحنية او المقوسة في اعمالهم مرتدين الى الهندسة الأولية للأشكال مؤكداً على خطوطها المستقيمة، وأضلاعها ذات الزوايا الحادة، للكشف عن قيم جمالية ترتبط بجوهر تلك الأشكال أكثر من ارتباطها بمظهرها الخارجي ولذلك فقد جعلوا معظم اعمالهم ذات مسطحات متعددة تعتمد اساسها على الخط المستقيم.^(٨) ونذكر منها الخطوط الافقية و تعمل الخطوط الافقية كأرضية او قاعدة لكل الاشكال او الخطوط المنحوتة فوقها، وتعطى للمشاهد الاحساس بالثبات والراحة والهدوء والاستقرار، فالخطوط الافقية ترتبط في ادراكنا بالأرض، وتعمل ايضا على زيادة الإحساس بالعرض والاتساع الافقي، وأحيانا تكون وسيلة لتقدير مدى الاشكال او قربها من عين المشاهد.^(٩) مثال لذلك شكل (١) وهو عمل للفنان البرازيلي (سيرجيو دي كامارجو)* عبارة عن شكلين اسطوانيين باللون الابيض موضوعين في شكل خط افقي متناغم وكذلك شكل (٢) وهو عمل للفنان (هنري مور)* وهو عبارة عن سيدة مضجعه في وضع افقي . واما الخطوط الرأسية فهي ترمز الى القوة النامية والشموخ والعظمة الوقار، ولذلك هي تناسب صور الرجال وصور المنشآت، ويستحب ان تدعم الخطوط الرأسية بأخرى أفقية متقاطعة معها، وتعرف هذه الخطوط باسم الخطوط الرابطة وما لم تفعل ذلك فإن الاحتمال الاكبر ان تفقد مجموعة

^٦ محمد عبد المنعم زكي: الفن والتصميم ص٣٦: مطبعة الموسكي: القاهرة ١٩٩٦

^٧ حاتم الحلو: ص٥

^٨ ريتا رمزي وديع غطاس: نظم الايقاع الخطى في بنية مختارة من القواقع البحرية كمدخل لتدريس التصميمات الخطية (رسالة ماجستير غير منشورة ص٤٤ كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

^٩ التصميم عناصره واسسه في الفن التشكيلي: اسماعيل شوقي: ص٧٦.

* سيرجيو دى كامارجو (١٩٣٠ البرازيل) بدء دراسة الفن في أكاديمية (التاميرا) في (بوينس ايرس) وبتوجيه من (ايميليو بيتوروتى -ولوتشيو فونتانا) في عام ١٩٤٨ سافر الى (اوروبا) واجرى اتصالات مع (كونستانتين برانكوزى -وهانز ارب) في (فرنسا) ثم درس الفلسفة في جامعة (السوربون) ١٩٥٣ وعاد الى (البرازيل) في العام التالي وفى عام ١٩٦١ استقر في باريس ودرس علم الاجتماع وحصل على جائزة بينالى (باريس) ١٩٦٥ -توفى عام ١٩٩٠.

* هنرى مور (١٨٩٨ -كاسلفورد -انجلترا) يعتبر النحات البريطانى هنرى مور من ابرز النحاتين المعاصرين في القرن العشرين درس في مدرسة (ليدز) للفنون والكلية الملكية للفنون في لندن في الفترة من ١٩١٩ -١٩٢٨ - بدأت شهرته تنتشر في (انجلترا) في اول معرض اقامة عام ١٩٢٨ وذاعت شهرته عالميا بعد ذلك - توفى عام ١٩٨٦.

هذه الاجسام الرأسية وحدتها، وحين تتكرر الخطوط الرأسية او تتزاحم فسوف تزداد احساسيس القوة والصلابة وتختفى هذه الاحاسيس اذا انتهى الخط الرأسى بانحناءة في قمته^(١٠)، وقد تناول الفنان الايطالي (لوتسيو فونتانا)* في عملة شكل رقم (٣) وهو عبارة عن شق بالسكين في القماش بخط راسي والخطوط المائلة تعبر عن الحركة والسقوط والعنف^(١١). وايضا الخط المائل معبأ بطاقة تتبعث نحو الاتجاهين الرأسى والأفقي، والاحساس بعدم اتزان الجسم المائل قد يعالج عن طريق تواجد دعامة مائلة ايضا ذات قوة مناسبة، وتكون في اتجاه مضاد للميل وبذلك نسترجع احساسنا بالتوازن.^(١٢) وفى شكل رقم (٤) الفنان هنرى ماتيس* وشكل رقم (٥) وهو عمل للفنان (سيرجيو دي كامارجو) وهو عبارة عن تناغم بين الخطوط المائلة المختلفة المطلية باللون الابيض والتي تعطى انعكاسات للظل والنور تبعث فى نفس المشاهد للعمل الاحساس بالحركة.

• **الخطوط الغير مستقيمة:** هي الخطوط التي لا تأخذ في مسارها اتجاها ثابتا فلكل من الخطوط المستقيمة وغير المستقيمة، وطبيعته التي تخالف الاخرى، ولكنهما يتكاملان فمن النادر ان نجد عملا فنيا يعتم على احداها ويستغنى عن الاخرى، وللخطوط الغير مستقيمة انواع متلفة منها.^(١٣) ونذكر منها الخط المنحنى هو عبارة عن مسار نقطة يتغير اتجاهها على الدوام وتحمل معها معانى الانوثة والجمال وتوحى بالوداعة والرقه والرشاقة، ويعتبر زيادة المنحنيات والمبالغة فيها في غير موضعها تضعف العمل الفني. والعلاقة بين الخط المستقيم والخط المنحنى تزيد من جمال التصميم، فهما يرتبطان ببعضهما ارتباط القوة والرشاقة.^(١٤) **شكل رقم (٦) الفنان جان ارب***، الخط المقوس وهو نابع من الخط المنحنى والدائرة^(١٥) **شكل رقم (٧) الفنانة ايفا هيس*** و**شكل رقم (٨) و(٩) الفنان برنار فينيت*** و**شكل**

١٠ عبد الفتاح رياض: التكوين في الفنون التشكيلية: دار النهضة العربية الطبعة الثانية: القاهرة: ١٩٧٣: ص ١٢٩، ١٣٠
* لوتسيو فونتانا ١٨٩٩ - ولد في الارجننتين لاب ايطالي وام ارجنتينية تتلمذ في بداية حياته في مرسوم والده في (ايطاليا) حيث كان والده نحاسا ثم حصل على رجة الدبلوم وفى عام ١٩٢١ عاد الى (الارجنتين) مرة اخرى ثم اسس لنفسه مرصما خاصة في مدينة (روساريو سانتا) وفى عام ١٩٤٧ عاد الى (ميلانو) بعدما حقق العديد من النجاحات في (الارجنتين) وتوفى عام ١٩٦٨.

١١ التصميم اسسه ومقوماته الجمالية والتعبيرية : احمد رفقى على : ص ٥

١٢ عبد الفتاح رياض: ص ١٣٦

* هنرى ماتيس

١٣ احمد فتوح الرفاعي: الرسم الهندسي - المطبعة الاميرية - القاهرة - ١٩٤٩ - ص ٣١

١٤ القيم التعبيرية للخط في رسوم الدولة الحديثة واثرها على التصوير المصري الحديث : نشأت محمود نجاتي سيد الكوفي: ص ٢٦
* جان ارب :

١٥ التصميم اسسه ومقوماته الجمالية والتعبيرية : احمد رفقى على : ص ٥

* ايفا هيس (١٩٦٤ هامبورج - المانيا) فنانة المانية الاصل -سافرت الى (امريكا) في سن مبكر حيث درست المرحلة الثانوية في مرسة الفنون الصناعية ثم معهد (برات) للتصميم الصناعى ثم مدرسة (بيل) للفنون والعمارة وتخرجت عام ١٩٥٩ -انتاجها الفني غزير رغم قصر عمرها حيث توفيت عام ١٩٧٠ بنيويورك.
* برنار فينيت:

* اماديو جابينو (١٩٢٢فاليينسيا - اسبانيا) نشأ في (اسبانيا) ثم سافر الى (المانيا) ما بين عامي ١٩٥٨ - ١٩٦٠ واكمل دراسته في (روما-ميلانو- وباريس -وهامبورج -ونيوبيورك) من خلال منح مؤسسة (فورد) -توفى عام ٢٠٠٤.

رقم (١٠) الفنان اماديو جابين*، الخط الانسيابي خط ذو حركة دائرية مفتوحة من احد طرفي الخط ،يبدأ بانحناءة مقوسة ثم تقل تدريجيا حتى طرفه الاخر، وهو اكثر ايقاعا من الخط المستقيم لأنه يغير حركة مساره. شكل رقم (١١) الفنان خوان ميرو*

ثانيا) الخطوط المركبة: هي تلك الخطوط التي تعتمد في تكوينها علي تكرار نوع او اكثر من الخطوط البسيطة بطرق معينة ،فقد تكون الخطوط المركبة مشتقة من الخط المستقيم ،وقد تكون مشتقة من غير المستقيم ،وأحيانا تجمع بين جرة قلم واحدة او غيرها مثلما نجدها في خطين متوازيين او في خطوط عديدة متوازية او حركية متصاعدة وهي تنقسم الى ثلاث انواع:

▪ **خطوط مركبة اساسها الخط المستقيم:** ونذكر منها الخطوط المنكسرة وهو الخط الذي يحدث من تحرك نقطة في اتجاهات متعددة بشكل هندسي وذات زاوية معلومة ،ونجده في الجبال ،وشكل البرق ،وتشقق الارض ^(١٦)، الخطوط المتوازية تعتبر الخطوط المتوازية الافقية المختلفة في السمك والطول والوضع تثير ايقاعات تتوقف على مدى تقارب او تباعد مجموعات هذه الخطوط بل قد يرى فيها ذو الاحساس المرهف موسيقى مرئية ^(١٧) شكل رقم (١٢) الفنان دان فلافن* ، الخطوط المتعامدة توحى الخطوط التي تتعامد على بعضها بالسكون والاستقرار ،والخطوط المتعامدة هي الخطوط التي تتقاطع في نقطة وتكون الزاوية التي بينهم قائمة ^(١٨) شكل رقم (١٣) الفنان فرانك ستيل*

خطوط مركبة اساسها الخط الغير مستقيم: وهي تشمل اربع انواع الخط المتعرج وهو يساعد على نقل عين المشاهد من مكان لآخر في اعمل الفني وهو ايضا يستخدم في الايهام بالبعد الثالث والعمق وإغلاق الفراغ في لوحة النحت البارز ^(١٩) شكل رقم (١٤) الفنان خوان ميرو* ، الخط المموج هو عبارة عن تكرار تلاقى قوسين في اتجاه عكسي مضاد وهو يقترب من الخط المنكسر ولكن انكساراته ناعمة ليس لها زوايا ^(٢٠) شكل رقم (١٥) الفنان هاري سباتيز، الخط

* خوان ميرو (١٩٣٨- اسبانيا) درس الفن في (برشلونة) ثم رحل الى (باريس) عام ١٩١٩ منبهرا بالحركة التكعيبية التي بدأها مواطنه بيكاسو - ثم ارتبط بالحركة السيررياليه فابتكر لغة فنية رمزية تتميز بالجروح نحو الخيال وتقترب من الزخرفة - تحتوى لوحاته احساس طفولي ويرانه رائعة - توفي عام ١٩٨٣ .

^{١٦} التصميم في مجالات الفنون التطبيقية والعمارة اهمية استخدام الكمبيوتر في التصميم : ياسر سهيل :ص١٣٩ .

^{١٧} عبد الفتاح رياض: التكوين في النون التشكيلية ص ١٢٥ .

* دان فلافن :١٩٣٣: (كونيز- نيويورك -امريكا) بعد انتهاء دراسته الثانوية التحق بسلاح الجو وتدرج (كفنى) للأرصاء الجوية على الرغم من ان موهبته الفنية ظهرت في سن مبكرة وبينما كان يعمل (كفنى) للأرصاء الجوية كان يقضى معظم وقته في الفن وزيارة متاحف (واشنطن) ونيويورك وجميع الاعمال الفنية وفي اواخر ١٩٥٠ التحق بجامعة (كولومبيا) ودرس تاريخ الفن وتفرد في عمل اعمال جدارية باستخدام لمبات النيون توفي في (ريفير هيد) نيويورك ١٩٩٦ .

^{١٨} محسن محمد عطية: تذوق الفن (الاساليب - التقنيات - المذاهب) ص١٣٧ دار المعارف .

* فرانك ستيل ١٩٣٦: امريكا -درس تاريخ الفن والرسم في أكاديمية (فيليس اندورف) في مدينة (ماساتشوست) ثم تابع دراسته في جامعة (برنستون) حيث تخرج عام ١٩٥٨ حيث حصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ

^{١٩} فاعلية الخط في اثره التعبير الفني في التصوير الحديث: محمد ابراهيم محمد عامر ص ٣٠

*سبق تعريف الفنان

^{٢٠} القيم التعبيرية للخط في رسوم الدولة الحديثة وأثرها على التصوير المصري الحديث: نشأت محمود نجاتي السيد الكوفي مرجع ص٢٧ .

الحلزوني هو عبارة عن خط منحنى يسير في اتجاه دائري لكي يصل الي المركز ومن المركز الي الخارج والعكس ،وهو يعطى الاحساس بالحجم والحركة المستمرة له توجي بالعمق شكل رقم (١٦) الفنان روبرت سيمستون* وشكل رقم (١٧) الفنان خوان ميرو*، الخط اللولبي ينشأ من دوران خط منحنى في اتجاه دائري بحركة تصاعدية نامية ،حيث يتحرك حركة دائرية تصاعدية دون ان ينغلق على نفسه ،لذلك فهو الصورة المثلي للنماء الانسيابي والتجدد اللامتاهي في مراحل التطور.^(٢١) شكل رقم (١٨) الفنان خوان ميرو .وشكل رقم (١٩) الفنان برنار فينيت*

▪ خطوط اساسها الخط المستقيم او الغير مستقيم او قد تجمع بينهم في آن واحد: ونذكر منها الخطوط المضفره شكل رقم (٢٠) الفنان بيكاسو* والخطوط المتقطعة شكل رقم (٢١) الفنان دونالد جود* والخطوط المنقوطة شكل رقم (٢٢) الفنان ديفد جيرى* والخطوط المتشابكة شكل رقم (٢٣) الفنان دان فلافن* والخطوط المتقاطعة شكل رقم (٢٤) الفنان فيكتور فازاريللي* والخطوط المتلاقية والخطوط الحرة شكل رقم (٢٥) الفنان خوان ميرو والخطوط الهندسية شكل رقم (٢٦) الفنان جاك لبيشتر* والخطوط المتماسة شكل رقم (٢٧) الفنان* .

المبحث الثالث: مسميات الخطوط في التكوين الفني :

للخطوط مسميات فنية ترتبط بأنواعها واستخداماتها في الفنون التشكيلية عامة وفي فن النحت البارز خاصة ، نذكر منها الخطوط الاشعاعية وهي تتمتع بقوة حركية عالية ويمكن أن تكون مستقيمة او مقوسة او منحنية او منكسرة او غير ذلك ، وفقا لما يريد الفنان تحقيقه من خلال

* هارى سباتيز :١٩٥٠: (نيويورك -امريكا)التحق بكلية الفنون الجميلة جامعة (فيلادلفيا) عام ١٩١٩ وتخرج عام ١٩٧٣ ثم انتقل الى (مانهاتن) عام ١٩٧٦- فاز بالجائزة الوطنية للفنون عام ١٩٧٨ كأول جائزة رسمية يحصل عليها بدء نشر اعماله على الانترنت منذ عام ٢٠٠٣.

٢١ حسين بيكار: جريدة الاخبار العدد (٧٣٢٧) الصادر في ١٢ ديسمبر ١٩٧٥ /مؤسسة اخبار اليوم /القاهرة / الصفحة الاخيرة.

*الفنان خوان ميرو: سبق تعريف الفنان

* بيكاسو (١٨٨١ ملاحا اسبانيا) فنان إسباني المولد وهو ابن معلم الرسم (جوزى دوبر بلاسكو) انتقل للعيش في (باريس) عام ١٩٠٠ لم يقتصر اهتمامه بالتراث الفني على لون واحد وانما اطلق لعنانة التفكير في الفن (الإغريقي – والمصري- والسومري – والأفريقي – والروماني) كما عمل في جميع مجالات الفن سواء النحت أو التصوير أو الخزف أو الحفر وتوفى في (باريس) عام ١٩٧٣.

* دونالد جود (١٩٢٨)نحات أمريكي تدرّب في كلية (وليام اند ماري) بجامعة كولومبيا (دراسات عامة) ثم درس الفن في جامعة (نيويورك) من اتباع (المنيمال آرت) توفى في (مانهاتن- نيويورك) ١٩٩٤.

* ديفد جيرى (١٩١٩ -امريكا) ولد في (اكرون في الولايات المتحدة الأمريكية) وانتقل الى (بريطانيا) ١٩٢٨ ثم الى (كندا) عام ١٩٣٦ والتحق بجامعة (تورنتو) ثم اخذ دورات لتعلم الفن وعمل في التدريس في الفترة من عام ١٩٤٦ الى عام ١٩٢٦ ومنذ بداية الخمسينات وهو يستخدم خامة المسامير كتقنية في اعماله الفنية توفى عام ٢٠٠٦.

* الفنان دان فلافن: سبق تعريف الفنان

* فيكتور فازاريللي (١٩٠٨ المجر)-رسام وحفار ونحات ولد في المجر ودرس الفن في (بودابست) وانتقل الى (باريس) عام ١٩٣٠ ليحمل الجنسية الفرنسية ويعتبر من الشخصيات البارزة في تحديث التجريد الهندسي القائم على خداع البصر وتوفى في (باريس) عام ١٩٩٧ .

العمل الفني، فهي تعمل كمرشد للبصر تجاهه وتحقيق للسيادة في اللوحة، شكل رقم (٢٨) الفنان **جيري وايت*** وشكل رقم (٢٩) الفنان **ماريو تشيورولي*** وخط الجمال في كتاب (تحليل الجمال) الذي اصدر عام ١٧٥٣ حدد الفنان "ويليام هوجارت" سبع خطوط منحنية وجعل للخط الرابع منها الافضلية من الناحية الجمالية بل واطلق عليه اسم خط الجمال وهو اقرب الى حرف (S)، انه خط يأخذ طابع منتصب، نجده في خط ظهر أمراءه جميلة الجسم، وإذا خطان منهما اتصلا معا كونا منحنى جميلا يشبه الشفاه أو قوس كيوييد، أنه رمز للفاعلية والحياة^(٢٢) شكل رقم (٣٠) الفنان **خوان ميرو***، خط مستوي النظر وهو خط افقي وهمي تنتهي عنده أشعة الرؤية الصادرة من العين عندما يقع الشيء في مستوي نظر المشاهد وله اهميته في دراسة قواعد المنظور، خط الارض وهو اصطلاح يصور ما يرمي إليه الفنان عندما يرسم خطوطا أفقية أو رأسية أو مائلة في نهاية العناصر والأشكال، والتي يرسمها لتصوير الارض او المستوي الذي تركز عليها، وله اهميته في تجديد زاوية العنصر، الخطوط الخارجية وهي الخطوط التي تحيط بالأشكال، وتحدد نهاياتها أو حافتها التي يظهر من خلالها الهيكل المرئي لتلك الاشكال في الفراغ المحيط، بصرف النظر عن كونها ذات طبيعة مسطحة ذات ابعاد ثلاثة، شكل رقم (٣١) الفنان **بيكاسو***، خط الافق وهو خط افقي يعبر عن تقابل السماء والارض، او البحر في عمق العمل الفني، خاصة في المناظر الطبيعية، فكلما ارتفع في العمل الفني، فإنه قد يثير اكثر لدينا الإحساس بالبعد والعمق والعكس وقد يتقوس عند الإشارة ببعدها الشديد عنه.^(٢٣)

المبحث الرابع: وظائف الخط في التكوين:

للخطوط وظائف تشكيلية في الحلول التصميمية فهي تحدد مسطح التصميم او لوحة النحت البارز حيث يتم من خلال الخطوط تحديد مساحة التصميم بالنسبة للمساحة الكلية للمسطح كما يمكن عن طريق التحكم في سمك الخط تعريف الاشكال المختلفة وتحديد داخل العمل الفني، وكذلك فهي تبنى هيكل التصميم والشكل العام للعمل الفني، وتحصد الفراغ في التصميم شكل رقم (٣٤) الفنان **جاك لبيشترز*** وتقوم بأعداد التصميم، حيث يعد التصميم ببعض الخطوط البسيطة القابلة للتغيير حسب فكرة الفنان، وإحداث التأثيرات بالمسطحات والحجوم عن طريق توظيف الخطوط في مختلف ارجاء لوحة النحت البارز، وتوصل بين المساحات، فيمكن للفنان استخدام الخطوط للإيهام بالبعد الثالث حتي مع عدم الاختلاف في سمكها. وإحداث القيم السطحية واللمسية

^{٢٢} كراسات علمية (اسس بناء العمل الفني) دكتور محمد غانم ص ١٢

*الفنان جيري وايت :

* ماريو تشيورولي- ١٩٨٣ ايطاليا نحات ومصمم مسرحي تلقى تعليمه في اكااديمية بيل للفنون

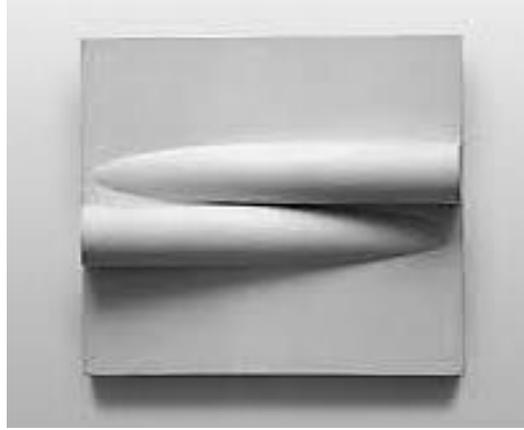
*الفنان خوان ميرو: سبق تعريف الفنان

*الفنان بيكاسو : سبق تعريف الفنان

^{٢٣} جورج سانتيانا : الإحساس بالجمال، ترجمة مصطفى بدوي، مراجعة د/زكي نجيب محمود، ١٨٩٦/ص ٥٢.

*الفنان جاك لبيشترز: سبق تعريف الفنان

شكل رقم (٣٥) الفنان بيكاسو* وشكل رقم (٣٦) الفنان اليكس اوريبي*، وإغلاق الفراغ وتحقيق التباين والاستقرار والايقاع الخطى ، وكذلك إحداث التدرج في الظلال وتحقيق وحدة التكوين ، وأيضاً إحداث الخداع البصري وتحقيق الشعور بالحركة والسيادة. (٢٤)

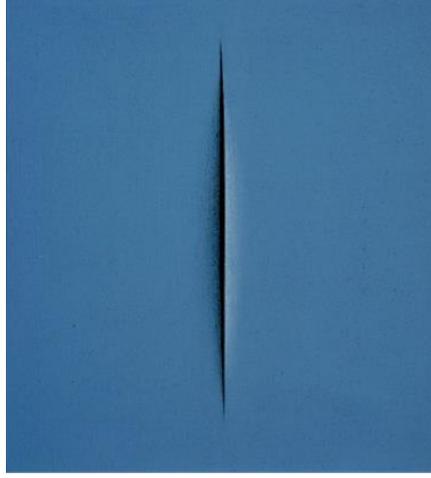


شكل رقم (١)
الفنان سيرجيو دي كامارجو- مهممة المنزل - ١٩٦٩ -
١٢,٥*٥٠*٤٥ سم



شكل رقم (٢)
الفنان هنري مور - الرياح الغربية - حجر بورتلندي - مبنى هوبرودواى - لندن

^{٢٤} التصميم عناصره واسسه في الفن التشكيلي، دكتور اسماعيل شوقي ٢٠٠٠/ص ٨٠



شكل رقم (٣)

الفنان لوتسيو فونتانا - قطع طولي - اكريلك على توال - ١٩٦٠ - ٥٣,٣*٦٦ سم



شكل رقم (٤)

الفنان هنري ماتيس - الظهر الثالث - برونز - ١٩١٤



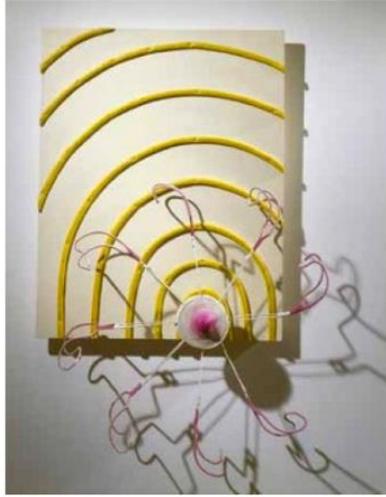
شكل رقم (٥)

الفنان سرجيو دي مارجو - خشب - ١٩٦٩ - ٦٥*٩٠ سم



شكل رقم (٦)

الفنان جان آرب - راقصة - خامة الخيط البارز - ١٩٢٨



شكل رقم (٧)

الفنانة ايفا هيس - ثمانية من عشرة - خامات مختلفة - ٩٦.٥*٦٨*٢١.٥ - متحف ويسباين



شكل رقم (٨)

الفنان برنار فينيت - انهيار ٩ اقواس - الفولاذ المجلفن - ٣٧.٥*٨٠*٤٣.٥سم - ٢٠١٢



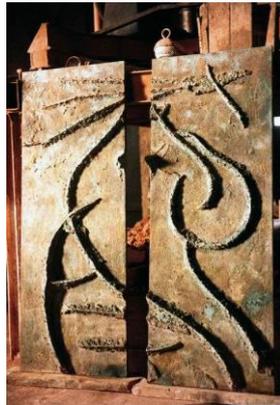
شكل رقم (٩)

الفنان برنار فينيت - انهيار - ١٠ اقواس - الفولاذ المجلفن - ١٠٥*١٠٥*٢٢ سم - ٢٠١٠



شكل رقم (١٠)

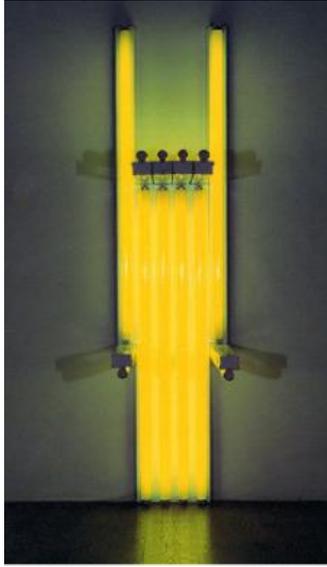
اماديو جابينو - تجريد - استانلستيل - ٨٠*٨٠ سم - ١٩٨٢



شكل رقم (١١)

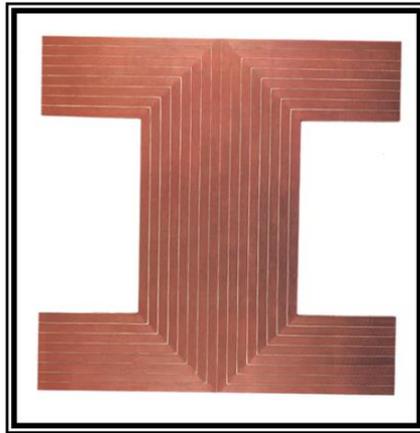
الفنان خوان ميرو - ابواب - برونز (صب شمع) - برشلونة (مسبك باريلادا) - ٢٥٤*١٨٢ سم -

١٩٨٢



شكل رقم (١٢)

الفنان دان فلافن - فلورسنت اصفر - ١٨٢,٩*٤٣,٥*٧٠سم - ١٩٩٠



شكل رقم (١٣)

فرانك استيلا - نحت بارز - الومنيوم



شكل رقم (١٤)

الفنان خوان ميرو - برونز صب رمل - برشلونة مسبك باريلادا - ٣*٣٠*٢٥ سم - المكسيك
-١٩٩٤



شكل رقم (١٥)

الفنان هاري سبايتز - الامواج - نحاس اصفر - زنك - ٦١*٦١ سم



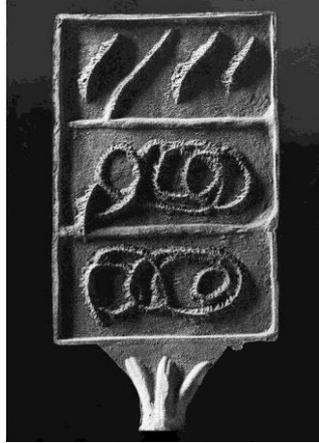
شكل رقم (١٦)

الفنان روبرت سيمنتسون - دائرة حلزونية - ١٩٧١



شكل رقم (١٧)

الفنان خوان ميرو - برونز - صب رمل - برشلونة مسبك باريلادا - ١٦*٣٤*٣٧سم -
١٩٧٠



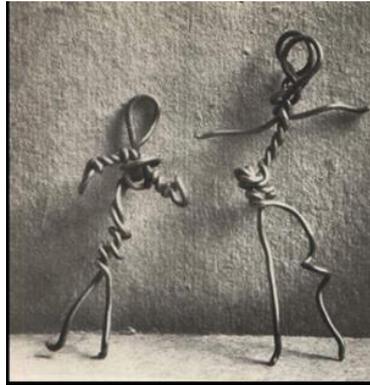
شكل رقم (١٨)

الفنان خوان ميرو - برونز - صب رمل - برشلونة مسبك باريلادا - ٦*٢١*٤١سم - ١٩٧٠



شكل رقم (١٩)

الفنان برنار فينيت - سطر واحد غير محدد- فولاذ مجلفن - ٢٠٠٦-١٥٨*١٨٣*١٧٩سم



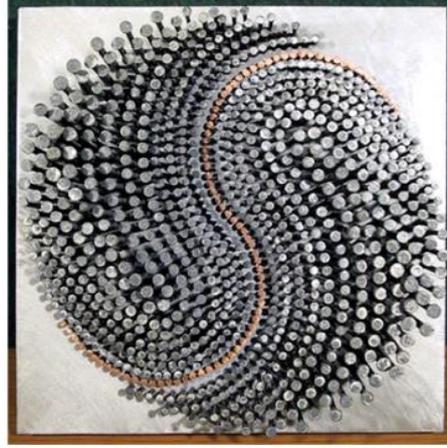
شكل رقم (٢٠)

بيكاسو شخصان - خامة السلك



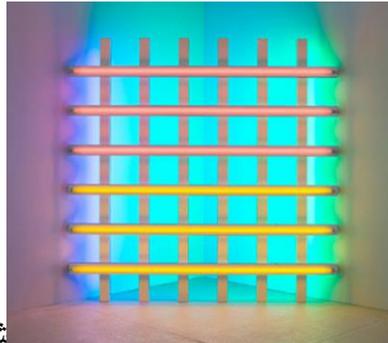
شكل رقم (٢١)

الفنان دونالد جود - الومنيوم + حديد + اكريلك - ١٧.٣*٥.٨ سم لكل وحدة - ١٩٩٠



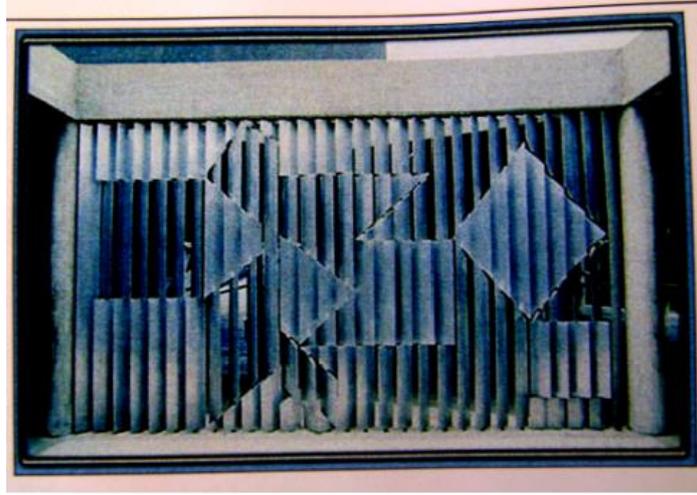
شكل رقم (٢٢)

الفنان ديفيد جيرى - مسامير صلب / مسامير نحاس - ٢٠٠٣



شكل رقم (٢٣)

الفنان ان فلافن - فلورسنت



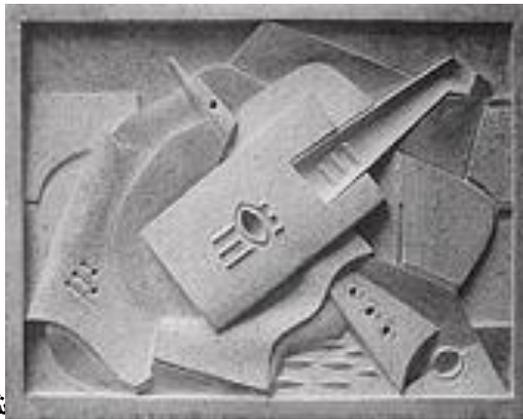
شكل رقم (٢٤)

الفنان فيكتور فازاريللي - الومنيوم - جامعة كركاس - فنزويلا - ١٩٥٤



شكل رقم (٢٥)

الفنان خوان ميرو - برونز - صب رمل - برشلونة مسبك باريلادا - ٤٤*٢٥,٥*٣سم - ١٩٧٠ -
مجموعة اسرة الفنان



شكل رقم (٢٦)

جاك لبيشيتز، 1918، لا تزال الحياة، نحت غائر ، حجر



شكل رقم (٢٧)



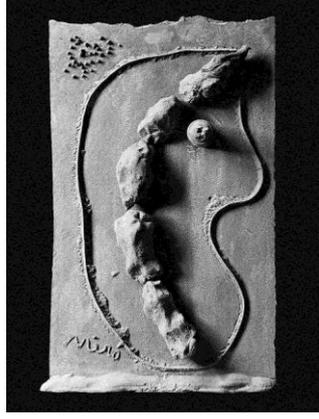
شكل رقم (٢٨)

الفنان جرى وايت شجرة - حجر + ورق ذهب - ٢٠٠٦



شكل رقم (٢٩)

ماريو تشيورولى - طيور النورس - خشب - ١٩٩٠



شكل رقم (٣٠)
1970-برونز - صب رمل - برشلونة مسبك باريلادا - ١٠*٢٦*٤٥سم -مجموعة خاصة

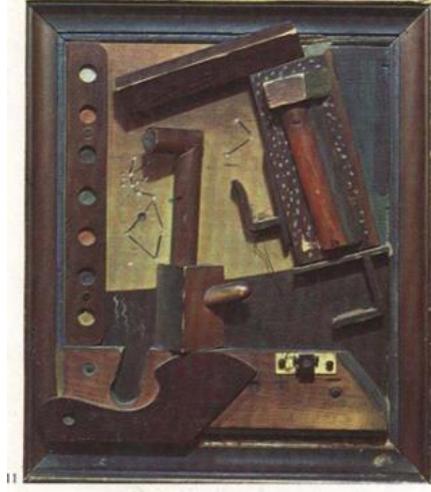


شكل رقم (٣١)
الفنان بيكاسو



شكل رقم (٣٢)

الفنان جان آرب - غابة - خشب ملون - ١٩١٦



شكل رقم (٣٣)

الفنان ماكس ارنست - فاكهة - خشب ملون / ومعدن - ١٩١٩



شكل رقم (٣٤)

جاك ليبشيتز، منحوت من الحجر الجيري - ريف الموقد، كاليفورنيا 1928. -وزارة الخارجية
بوسطن بوسطن



شكل رقم (٣٥)

الفنان بيكاسو - تراكوتا



شكل رقم (٣٦)

الفنان الكس اوريبي - جودي - ورق كارتون - ٢٠٠٦-٧٦,٢*٤٥,٧

النتائج والتوصيات

اولا) النتائج:

من خلال الدراسة لموضوع دور الخط كعنصر تشكيلي في تكوين النحت البارز المعاصر في دول الغرب يمكن استنتاج ما يلي:

- للخط اهمية كبيرة في التكوين الفني في فن النحت البارز المعاصر في دول الغرب ،وذلك لما يقوم به من دور بنائي في لوحة النحت البارز .
- ان هناك عوامل ادت الي تطور مفهوم الخط في فن النحت البارز المعاصر الغربي .
- تنوع الاساليب والاتجاهات الفنية في فن النحت البارز المعاصر في دول الغرب ادت الى ظهور صيغ جديدة في تناول الخط في العمل الفني .
- أن لكل فنان أسلوبه و طابعه الشخصي في التعامل مع موضوع الخط في التكوين الفني.
- ان هناك اهمية وقيمة جمالية وتشكيلية للخط وكذلك له ارتباطات تعبيرية في فن النحت البارز المعاصر .

ثانيا) التوصيات:

في ضوء ما تقدم توصي الباحثة بالآتي :

- عمل المزيد من الدراسات التحليلية لأعمال فنان النحت البارز المعاصر الغربيين ،وتوثيق ما يقومون به من معارض لعرض اعمالهم وذلك بهدف اثراء المكتبة وذلك لتمكين كل من يهتم بالفنون المعاصرة من معرفة ما هو جديد .
- عمل مناهج دراسية لتدريس اسس التصميم والتكوين الفني في مدارس التعليم الاساسي وذلك مساهمًا في تشكيل الهوية الفنية بداخلهم منذ الصغر .

المراجع:

١. محيي الدين سيد احمد طريبه -القيم الخطية في رسم القرن العشرين وتصوير-رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان ١٩٧٧.
٢. حاتم الحلو- الخط كعنصر اساسي للتكوين في فن الجرافيك المعاصر - رسالة ماجستير -كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان -١٩٩٩.
٣. محمد رضا محمد الصياد -الصياغات التشكيلية للنحت البارز في الفن الحديث والإفادة منها في التربية الفنية - كلية التربية الفنية -جامعة حلوان - ٢٠٠١.
٤. التصميم عناصره واسسه في الفن التشكيلي - اسماعيل شوقي.
٥. خصائص التصميم للنحت البارز وعلاقته بالعمارة -سامى عبد الغفار اسماعيل.
٦. محمد عبد المنعم زكي -الفن والتصميم- مطبعة الموسكي -القاهرة ١٩٩٦.
٧. ريتا رمزي وديع غطاس -نظم الايقاع الخطى في بنية مختارة من القواقع البحرية كمدخل لتدريس التصميمات الخطية -رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية-جامعة حلوان .
٨. عبد الفتاح رياض- التكوين في الفنون التشكيلية -دار النهضة العربية -الطبعة الثانية - القاهرة -١٩٧٣.
٩. التصميم اسسه ومقوماته الجمالية والتعبيرية - احمد رفقي على.
١٠. احمد فتوح الرفاعي -الرسم الهندسي- المطبعة الاميرية - القاهرة - ١٩٤٩.
١١. القيم التعبيرية للخط في رسوم الدولة الحديثة واثرها على التصوير المصري الحديث نشأت محمود نجاتي سيد الكوفي.
١٢. التصميم في مجالات الفنون التطبيقية والعمارة اهمية استخدام الكمبيوتر في التصميم ياسر سهيل.
١٣. محسن محمد عطية -تذوق الفن (الاساليب - التقنيات - المذاهب) دار المعارف .
١٤. فاعلية الخط في اثراء التعبير الفني في التصوير الحديث -محمد ابراهيم محمد عامر
١٥. حسين بيكار -جريدة الاخبار العدد (٧٣٢٧) الصادر في ١٢ديسمبر ١٩٧٥ /مؤسسة اخبار اليوم /القاهرة / الصفحة الاخيرة.
١٦. كراسات علمية (اسس بناء العمل الفني) دكتور محمد غانم.
١٧. جورج سانتيانا- الإحساس بالجمال ،ترجمة مصطفى بدوي ،مراجعة د/زكي نجيب محمود .١٨٩٦،